

قسم علوم الحياة

المرحلة الاولى

مادة علم الاحياء النظري

د. إخلاص عباس مرهون

علم الاحياء النظري

للمرحلة الاولى / قسم علوم الحياة

المحاضرة التاسعة عشرة : التسمية العلمية

♣ التسمية العلمية Scientific Nomenclature

في كل بلدان العالم هناك اسماء محلية (Common names) Local names للكائنات الحية والتي تكون بلغة ذلك البلد لا بل يتعدى ذلك بإعطاء اكثر من اسم محلي للكائن الحي الواحد في نفس البلد.

فعلى سبيل المثال نبات الرقي له اكثر من اسم محلي في العراق مثل ركي و شمزي و دبشي واحياناً يعطى اسم محلي واحد لأكثر من نوع من الكائنات الحية.

ومما تقدم توصل علماء التصنيف الى التسمية العلمية Scientific Nomenclature لكل كائن حي بحيث تكون موحدة في كل ارجاء العالم ولا تتغير باختلاف اللغة ، وقد تم اعطاء الاسم العلمي باللغة اللاتينية مما يسهل على الباحثين بمختلف بلدانهم باستخدام هذا الاسم العلمي الموحد.

لقد اتبع نظام التسمية الثنائية Binomial Nomenclature system منذ نشره من قبل العالم ليناوس وللوقت الحاضر .

وتتم التسمية من خلال اعطاء أسمين لكل نوع من الاحياء يمثل الاسم الاول اسم الجنس Genus والثاني اسم النوع Species ويجب ان تُتبع الشروط التالية في كتابة الاسم العلمي للكائن الحي :

1- إستخدام اللغة اللاتينية (لغة واحدة وأساسية) في تسمية الكائنات الحية.

2- ان يبدأ اسم الجنس بحرف كبير capital letter واسم النوع بحرف صغير small letter .

3- ان تكتب الاسماء العلمية عند الطباعة بحروف مائلة Italic او يوضع خط تحت كلا الاسمين وهذه الصيغة معروفة دولياً.

4- يقترن الاسم العلمي عادةً باسم العالم الذي وصف الكائن الحي لأول مرة ويكتب بعد الاسم العلمي مباشرة اسم العالم كاملاً وغالباً ما يكتب مختصراً مثلاً الحرف الاول من اسمه.

يتم إستخدام سبع مراتب تصنيفية مختلفة تبدأ بالمرتبة الصغرى (النوع) إلى المملكة (العالم) وجميع هذه المراتب وهمية لا وجود لها في الطبيعة والذي يوجد منها حقيقياً فقط هو النوع .

ولقد أدخلت على هذه السبعة مراتب مجموعات أخرى فرعية عديدة بين كل مرتبتين رئيسيتين مثلاً تحت مملكة (عويلم) وهناك مثلاً تحت طائفة (طويئة) sub-class أو فوق طائفة -super class.

ان المراتب التصنيفية تكتب بشكل سلم متدرج كالتالي :

Kingdom	1 . العالم او المملكة
Phylum	2 . الشعبة
Class	3 . الطائفة (الصف . القسم)
Order	4 . الرتبة
Family	5 . الفصيلة (العائلة)
Genus	6 . الجنس
Species	7 . النوع

امثلة لكتابة الاسم العلمي :

الاسم العلمي للانسان هو *Homo sapiens* L. ، لاحظ ان اسم الجنس بدأ بحرف كبير ، وان كلا الاسمين مكتوب بخط مائل (واذا لم يكتب الاسم العلمي بخط مائل فيجب ان يوضع تحت كل منهما خط اي بالشكل التالي *Homo sapiens* L.) ، وان حرف (L.) هو اختصاراً لأسم العالم الذي وصفه وهو ليناوس Linnaeus .

الاسم العلمي للطمطم *Lycopersicon esculentum* L. .

الاسم العلمي لنخيل التمر *Phoenix dactylifera* C.

الاسم العلمي للحمام البري *Columba livia*

الاسم العلمي لدودة الاكياس المائية *Echinococcus granulosus*

♣ مفهوم النوع Species (ماذا نقصد بالنوع ؟)

منذ فترة ليناوس الذي اعتقد بنظرية ثبوت الانواع ، كان المفهوم السائد للنوع هو المفهوم النمطي الذي يعني ان نمط اي نوع هو عبارة عن عينة محددة تعطي مدلولية ذلك النوع. الا ان المفهوم الحديث للنوع يختلف عن المفهوم النمطي القديم ، إذ يُعرّف النوع حسب المفهوم الحديث بما يأتي : ان النوع هو عبارة عن مجموعة من الافراد التي لها صفات ظاهرية متشابهة تشابهها كبيراً ولها القدرة على التزاوج فيما بينها تحت الظروف الطبيعية وتنتج او تتجب جيلاً خصباً

اي ان افراد هذا الجيل الناتج تستطيع ان تتزاوج بشكل عمودي او افقي ايضاً تحت الظروف الطبيعية وتتجب جيلاً (ثاني) خصباً ايضاً. بينما لا تتزاوج مع أفراد نوع آخر مختلف وإن حدث ذلك أنتجت هجائن عقيمة.

ان افراد النوع الواحد معزولة تناسلياً عن افراد النوع الاخر ، لذا يطلق على هذا المفهوم بالمفهوم التناسلي للنوع او المفهوم السكاني ، وهو اكثر المفاهيم علميةً حسبما اتفق عليه علماء التصنيف. اما **إسم الجنس Genus** فيقصد به مجموعة من الكائنات الحية تشترك في الكثير من الصفات وتختلف في عدد آخر من الصفات تبعا لكل نوع من الأنواع التي تنتمي إليها ولا يمكن أن تتزاوج مع بعضها البعض.